

تفسير البغوي

وهي التي يقول ا فيها : .

8 - تي لم يخلق مثلها في البلاد { وسموا ذات العماد لهذا لأنهم كانوا أهل عمد سيارة وهو قول قتادة ومجاهد والكلبي ورواية عطاء بن عباس وقال بعضهم : سموا ذات العماد لطول قامتهم قال ابن عباس : يعني طولهم مثل العماد وقال مقاتل : كان أطول أحدهم اثني عشر ذراعا .

وقوله : { لم يخلق مثلها في البلاد } أي لم يخلق مثل تلك القبيلة في الطول والقوة وهم الذين قالوا : من أشد منا قوة .

وقيل : سموا ذات العماد لبناء بناه بعضهم فشيده عمده ورفع بناءه يقال : بناه شداد بن عاد على صفة لم يخلق في الدنيا مثله وسار إليه في قومه فلما كان منه على مسيرة يوم وليلة بعث ا عليه وعلى من معه صيحة من السماء فأهلكتهم جميعا